

## المجلس 3 من الإجابة عن سؤالات برنامج (منتخب الأبواب والفصول) الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

هذا السائل يقول ذكر مترجم الشيخ عثمان كذلك محقق كتاب الفتح الحميد ان رسائله التي الدعوة وجدت بعد وفاته انه في وقت طلبه اتصل بعلماء المخالفين في ابن سلوم وغيره - 00:00:00

وانه بعد ذلك ندم والفق شرح التوحيد ومات قاضياً لهذه البلاد السعودية في طورها الثاني وان له كذلك رسالة بالنظم في الرد على من تكلم بشيخ الاسلام وانه اشكل عليه التكفير والقتال دون دعوة دعوة التوحيد ونبذ - 00:00:17

الشرك قل هذا الذي ذكره يترجم الشيخ في النفس من موافق وهذا الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن كان معاصر له وقد مات الشيخ منصور عثمان بن منصور قبله وقد حضرت - 00:00:42

كتب الشيخ عثمان الى الشيخ عبد اللطيف واطلع عليها بخط فوج فيها ما قبح ففي كونه كان الاولا مخالفا ثم رجع موافقا فيه نظر بل المعروف عكسه انه كان موافقا ثم رجع مخالف لكن الكلام في الرجوع الثاني - 00:00:59

ان رجع وزع عما صار اليه هذا هو الذي فيه وقفة. ومن اهل العلم من يرى انه رجع عن ذلك ومنهم الشيخ عبد الله بن بسام رحمه الله في كتابه علماء - 00:01:19

اه نجد خلال ثمانية قرون وذكر في ذلك خبرا مسلسلا بالجان انتقاد الى عبد الرحمن بن حسن انه رجب لكن في النفس من هذا الخبر والله اعلم نعم هو اكثرا ما نقل في كلامه التكبير - 00:01:32

والقتال واما الدعوة الى التوحيد ونبذ الشرك لا يظهر من كلامه شيء فيها لا على وجه المدح او على وجه الازرار. الله اعلم بحقيقة امره في دعوة الدعوة الى التوحيد ونبذ الشرك - 00:01:50

يقول هذا ماذا نحكم على من يطلق على اهل السنة والجماعة وهابيون نقول ان لقب الوهابية لقب لم يتلقب به اهل هذه الدعوة ومن لطيف ما يذكر ان اسم عبد الوهاب قليل فيه بحث لا تکاد احدا يسمى - 00:02:09

بعد الوهاب فنسبتهم الى هذه النسبة ليست مما اتخذه ولا دعوا اليه ومن حكم عليهم بانهم وهابيون فان كان يريد به تمييز دعوتهم عن غيرها باعتبار المرحلة التاريخية فهذا امر سائب. وان كان يريد بذلك الطعن على الدين - 00:02:31

الذين دعوا اليه فهذا من جنس نبذ المبتدةعة لاهل السنة فهم منذ القدم ينبذون اهل السنة بما شاعوا من القابل يزينونها فليس الحكم واحدا بل يختلف باعتبار مأخذة فان كان تاريخيا فالامر واسع وان كان عقديا - 00:02:54

ويينظر ان كان الحامل عليه شبهة وموافقة بدعة فهذا له حال. وان كان الحامل عليه الرضا بدين ابي جهل وابي لهب وامية ابن خلف فهذا له حال يقول هذا السائل ذكر المصنف ان هناك ثلاثة انواع ثلاثة من انواع للغربة وذكر الاسلام فما هو الثالث هذا ترجع الى مدار السالكين وترجع الى ما اميلاه على كشف الكوبة فيها - 00:03:14

البيان التام وتنوع انواع الغرية يختلف باختلاف المأخذ التي تناط بها القسمة كما بيناه فيما سلفا. هذا يقول هل شرح المردود عليه كتاب التوحيد سليم المنهج ام لا نقول ان كتاب التوحيد مما شهد بحسنه الشيخ عبد الرحمن بن حسن - 00:04:08

بخطه في نسخة من نسخ فتح الحميم الخطية وقد كذب عليه ما يدل على مدح هذا الشرع فهو على الاصل من كونه ممدوباً محموداً لكن مثل هذا الكتاب لم تجري عادة علماء هذه الدعوة على الاحتفال به - 00:04:27

واقراءه في المساجد لأن من سلب علماء المسلمين وارسل لسانه بالحقيقة فيهم لا يستحق الاعظام بتدريس كتبه واقراءها نعم يسب الانسان ان يستفيد منه بالقراءة في نفسه. اما اظهاره وابرازه في المساجد فهذا ليس من طريقتهم رحمة الله تعالى. وهم لهم في ذلك احوال - 00:04:46

يعرفها من صحبها وخالف انفاسه وعرف طريقتهم ومميزها وفي ذلك السالمة لمن اراد الاستفادة في الدين والعلم هناك اسئلة خارجة عن ما نحن فيه احد الاخوان يسأل يقول قل هل هناك سند عالي في الحديث؟ وهل من يرحل طلب سماع الحديث - 00:05:09 وتأيدنا الرحلة لمن لم يكمل حفظ القرآن والمتون عقيدة نقول لهم في طريقة العلم على من سبقك جمادات واجازات هذه حظ المنتهين. المبتدئ ما يشغل نفسه بتتبعها وتطلبها كما انه لا يحرم نفسه من يسير فيها يجمع نفسه على المهمة الاعظم وهو الفهم وما الفائدة ان يكون عند الانسان الف - 00:05:32

رواية واجازة وهو عاطل من العلم كما رأينا في بعض الناس من اهل العصر ومن قبلهم بحيث انه لا يعرف ما حقيقة دينه ولا يميز ما يجب عليه في باب عبادة ربه سبحانه وتعالى وتوحيده فضلا عما سوى هذا من اهم - 00:05:57 المهمات من معرفة الله سبحانه وتعالى وسلوك طريقة السلف الصالح رضوان الله عليهم. وادركتنا كما ادركتم علماء فقهاء صلحاء لم عندهم اجازة لكنهم ملؤوا الدنيا علما. وهذا شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى لم يذكر له اجازة ولا رواية. ولكنه كان من اكابر علماء الامة ولم يضره - 00:06:17

ذلك فالانسان يلزم جادة من سبق ولا يغتر باحوال الناس فان احوال الناس تجري فيها الاهواء والمرادات فان من الناس من فاتته الرئاسة في العلم فاراد ان يرقد في الرياسة في الرواية ولا تنفعه مثل هذه - 00:06:37 عند المحققين نعم من كملت الته وانتهى في طلبه او قارب ذلك لا يأس ان يرحل ويسمع في الحديث ويطلب الاجازة لنفسه ولغيره. واما المبتدئ يشتغل بالعلم النافع من الحفظ والفهم وملازمة العلماء. وينبغي على العلماء اذا لاحظوا في - 00:06:55 بعض تلاميذهم نباهة ان يجتهدوا في الاستجازة لهم. كما فعل ابي الناصر رحمة الله تعالى مع تلميذه ابن الجوزي. لما كان صغيرا فكان مجالس السمع ويكتب اسمه في الاستدعاءات فنالته بركة - 00:07:18 بذلك - 00:07:31